

المشاعر الأعمى

طغى من سحرها سلمى .. فقالت : إنه أعمى
ضرب لايروى الأشواق فى عينى ، والحلما
وراحت فى إياء المحسن تهدم قلبه هدمًا
وتطوى أمنيات الحب من أعماقه الهيمًا

* ❦ *

أجل أعمى .. ولكن فى دمي المّوار أضواءُ
وبين جوانحي فجر من المتّحان وضاء
ونهر مشاعر بيضاء لم يكدّر به الماء
ودنيا من أغاريد لها بالقلب لآداء

* ❦ *

أجل أعمى .. إذا ما ضلّ فى المطرقات ، أو تائها
ومدّ عصاه قبل خطاه .. ثم ارتاد مجراها
ولكن إن رنا فى المكون بالوجدان .. ألقاها
وجاوز أعماق الأسوار .. راج يخاطب الله !!

[]

أجل أعمى .. كما قالت .. وأعمى لنا يرى السحرا
وكيف يحس هذا الحسن إن زاداه أو أغرى ؟
أنا يا غادتي قلب بإحساساته أدري
يكاد يثيرنى فى الليل همسُ الموردة المعذرا..

[]

أنا لحن .. سرى فى المناى فيضُ جواه ، فاحترقا
وسال على ربي العشاق ، فاهتزت له ذقاً..
أذبت كشمعة القديس أشواقى هنا أرقا
وعشت أصدوغ للآفاق من دنيا الهوى أفقا

[]

أنا قلبٌ يفيض الحب والإخلاصُ من نبعه
ويسرى فى حناياه الهوى ، والود من طبعه
وهبت الناس تغريدى وما غردت فى ربعه
وعدت اليوم ألقاه غريق العمر فى دمه

[]

أنا كرم .. تكاد الريح تُسلمه إلى الرّمسِ
وتحرق منه أزهار الصبا فى زحمة الميأسِ
ويسقط بعدها للأرض حيث معاول الشمس..
هنا يبكى الهوى كرمًا غذاه سُلالة الكأسِ

* □ *

سيبكيه .. سيبكى الحب في دنياه ، والألم لنا
سيبكى ساقياً روى ظمء الناس .. ما نلنا
وعاش يدير في الأحباب الكؤس هم ، وما ثلنا
سيبكيه .. سيبكى فيه ذاك المشاعر المغزنا
